

5 من 21/شرح كتاب تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد/توحيد العبادة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب تطهير الاعتقاد من ادران الالحاد للحافظ محمد بن اسماعيل الصناعي رحمه الله. الدرس الخامس تم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل اذا تقرر عندك ان المشركين لم ينفعهم الاقرار بالله مع اشراكهم والانداد من المخلوقين معه في العبادة - 00:00:17

ولا اغنى عنهم من الله شيئاً وان وان عبادتهم هي اعتقادهم فيها انهم يضرون وينفعون وانهم يقربونهم الى الله زلفى وانهم يشفعون لهم عند الله تعالى فنحرروا لهم النحائر وطافوا بهم - 00:00:41

ونذروا النذور عليهم وقاموا متذليلين متواضعين في خدمتهم وسجدوا لهم ومع هذا كله فهم مقررون لله بالريوبية وانه الخالق ولكنهم لما اشركوا في عبادته جعلهم مشركين ولم يعتد باقرارهم هذا - 00:01:03 00:01:26
بانه نفاه فعلهم فلم ينفعهم الاقرار بتوحيد الريوبية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الذي ذكره المؤلف - 00:01:26

الامام الشیخ محمد ابن اسماعیل الصناعی رحمة الله وهو ما جاءت به الرسل ودعت اليه ودعت اليه الائمه بعد الرسل من ان الاقرار بتوحيد الريوبية مع الاشراك بتوحيد اللالوھیة انه لا ينفع - 00:01:53

ولا ينجي من النار هذا اصل عظيم اجمعوا عليه الرسل واجمعوا عليه المسلمين ودعا اليه الائمه ومن اخر من دعا اليه هذان الامامان المتعاصران شیخ الاسلام محمد ابن عبد الوہاب رحمة الله - 00:02:23

وشيخ الاسلام آآ الامام محمد ابن اسماعيل الصناعي ونادى به ودعا اليه ايضا الامام الشوكاني وتواتر هذا عند الائمه الامصار لكن مع هذا القبوريون ابوا الا ان يصرموا على هذا - 00:02:50

ولا يستمعوا لدعوة المصلحين وقالوا انا وجدنا اباءنا على هذا هذه المصيبة وهذه البليه اتخذوا القبور او ثانا تعبد من دون الله بمنوا عليها الاضرحة ووقفوا عليها الاوقاف والنذور وجعلوا لها الحجب والستائر - 00:03:25

والسدنة وجعلوها موارد للكسب من الناس موارد يرثون من ورائهم من السذج ومن الدهم الذين غروهم بهذه المظاهر الشركية وجعلوا على هذه القبور بنایات مزخرفة واسرجوها بانواع السرج ومصابيح الكهربائية - 00:03:56

وجعلوها او ثانا تعبد من دون الله ويقولون هذا هو الاسلام وهذا محبة للصالحين هذا محبة للصالحين والذي لا يفعل هذا معناه انه يبغض الصالحين مع اللي ما يفعل هذا معناه انه يبغض الصالحين - 00:04:40

تعالى الله عن ذلك المحبة الصالحين معناها ان نشركهم مع الله سبحانه وتعالى في العبادة من قال هذا الا شياطين الانس والجن هذه مصيبة عظيمة الان يعيشها كثير من العالم الاسلامي - 00:05:06

والمسجد الذي ليس فيه قبر لا قيمة له عندهم ما يروح يذهبون اليه وليس له قيمة عندهم انما يسألون عن المساجد المبنية على القبور رکض هذی مصيبة او بليه وفتنة. فتنۃ القبور من اشد الفتنة - 00:05:28

التي دخلت على الاسلام بعد القرون المفضلة حينما استولى الشيعة الفاطميين على بلاد المغرب وعلى مصر جاءوا بهذه البلاية وبنوا على القبور واغروا العامة حتى اصبحت هذه عقيدة عاشوا عليها توارثوها - [00:05:53](#)

ومن انكرها فهو خارجي من الخارج يسمونه وهابي يسمونه باسمى ببغض الصالحين الى غير ذلك. فيجب التنبيه لهذا البلاء الذي دخل على المسلمين واجتاحت كثيرا منهم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:06:22](#)

فاصبحت دعوة الرسل غريبة الان الذي يدعو بدعة الرسل هذا يعادى ويقاطع ويحارب ويقال هذا متشدد هذا خارجي هذا هذا الى اخره مع ان هذه دعوة الرسل وهذا هو الذي امر الله به سبحانه وتعالى - [00:06:51](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ما هو الشرك غير هذا الشرك هو صرف العبادة لغير الله من ذبح ونذر وركوع وسجود ودعاء واستغاثة هذا هو الشرك يقولون لا الشرك عبادة الاصنام - [00:07:15](#)

الاشجار والاحجار اما الاوليات والصالحين فهذا لا ليس بشرك نقول الاوليات والصالحين ايظا عبدهم قوم نوح. اول الامم عبدوا الاوليات والصالحين ودوساً ويهود ويعوق ونسى ومع هذا بعث الله اليهم - [00:07:37](#)

اول الرسل نوح عليه السلام دعاهم الى التوحيد وعاش فيهم الف سنة الا خمسين عاما ولم يستجب له الا القليل والكثير ناصبوه العداوة مع طول ممارسته لهم والدعوة ودعوتهم الى الله - [00:08:00](#)

وابدائه واعادته عليه الصلاة والسلام فلما تمردوا في اخر الامر قال الله لعبده ورسوله نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:08:22](#)

عند ذلك دعا عليهم نوح عليه السلام فقال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذر يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة وعند ذلك اخذهم الطوفان - [00:08:47](#)

الفرق الذي اهلتهم جميعا عن اخرهم ولم ينجوا الا من ركب مع نوح عليه السلام في السفينة التي امره الله باعدادها وصناعتها وان يحمل فيها من كل زوجين اثنين لاجلبقاء النسل في الارض - [00:09:07](#)

هذا هو الشرك والعياذ بالله وهذا هو الذي يمارس الان لبلاد المسلمين فيجب التنبيه لهذا الامر واستدرك الامة يجب استدرك الامة وذلك بالدعوة الى الله وبيان هذا الشرك تحذير منه - [00:09:33](#)

اكثر هذه البلاد ما عندهم من يدعوا الى الله ولا من يبين لهم هذا وظنوا ان هذا هو الذي ادرك عليه المتاخر المتقدم وعاشوا عليه ولم يكن عندهم من يدعوه الى الله ويبين لهم هذا الامر - [00:09:56](#)

الانوارد محاصرة ومضايقة ولا يسمع لها لكن مع هذا لا نسكت عن الدعوة الى الله والبيان والتوضيح للناس لاهلك من هلك عن ليهلك من هلك عن بينة ويعينا من حي عن بينة - [00:10:13](#)

هذا واجبنا اما الهدایة فهي بيد الله سبحانه وتعالى اما اننا نسكت ونضع نطاقي رؤوسنا نترك هذا هذا يخشى على الامة من الهلاك لانه اذا نزل العذاب عم الصالح والطالح - [00:10:34](#)

الذي لم ينكر تقول فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اعلموا ان الله شديد العقاب تعم الصالح والطالح لماذا تعم الصالح؟ لانه لم ينكر عليهم اما من انكر فانه ينجو باذن الله - [00:10:54](#)

عندما ينزل العذاب ينجو الذي ينكر المنكر وينكر الشرك ينجيه الله سبحانه وتعالى نعم. فهذا هو الذي ذكره الامام الصناعي في هذه المسألة والتي يعني منها العالم الاسلامي اليوم قبل اليوم - [00:11:16](#)

وهو انهم يعبدون الاوليات والصالحين في قبورهم ويقولون نحن لا نعبدهم وانما نتوسل بهم الى الله ونطلب شفاعتهم هذا هو الذي قاله المشركون من قبل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - [00:11:41](#)

شفاعونا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله. اقرروا انهم يعبدونهم لكن يقولون ما ما نعبدهم الا من اجل ان يقربونا الى الله من اجل ان يشفعوا لنا عند الله وهذا هو الذي ي قوله القبوريون اليوم - [00:12:05](#)

يقولون نحن لا نعتقد انهم يخلقون ويرزقون ويدبرون الكون هذا فيه الجملة ولا فيهم من يدعي انهم يدبرون بالكون وانهم يخلقون

الاجنة في البطن او وصل بهم الامر الى هذا الحد - 00:12:28

ولا حول ولا قوة الا بالله نعم اعد هذه الجملة. اذا تقرر عنك ان المشركين لم ينفعهم الاقرار بالله مع اشراكم الانداد من المخلوقين معه في العبادة نعم ولا اغنى عنهم من الله شيء التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد - 00:12:46

وليس هو افراد الله بالربوبية هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد والشرك هو الاشراك في العبادة. نعم اذا تقرر عنك ان المشركين لم ينفعهم الاقرار بالله مع اشراكم الانداد من المخلوقين معه في العبادة ولا اغنى عنهم من - 00:13:09

والله شيئاً وان عبادتهم فيه اعتقدتهم شف ما هي عبادتهم للقبور اعتقدتهم فيهم انهم ينفعون ويضررون ويشفون عن الله ويقربون الى الله زلفي. هذا مرادهم نعم وان عبادتهم هي اعتقدتهم فيهم انهم يضررون وينفعون - 00:13:32

وانهم يقربونهم الى الله زلفي وانهم يشفون لهم عند الله تعالى فتحروا لهم النحائر وطاف لهم النهار يعني ذبحوا لهم الابل نعم النحر للابل والذبح للبقر والغنم. نعم. فتحروا لهم النحائر وطافوا بهم ونذر - 00:13:59

بهم يعني بقبورهم يطوفون على القبور الان يقفون على قبر الحسين مثل ما يطاف على الكعبة المشرفة وغيره من الاوثان. نعم ونذر النذور عليهم نذروا النذور عليهم على القبور اذا اذا بغيت شيء حيقضي لك حاجة ولا يجيئ مولود ولا يشفى لك مريض انظر للقبر الفلاني - 00:14:24

انذر للقبر الفلاني تقضي حاجتك نعم وقاموا متذليلين متواضعين في خدمتهم يعني في عبادتهم وذا حضروا عند قبورهم اطرقوا رؤوسهم وبكوا وتضرعوا اكثر مما يتضرعون الى الله في المساجد - 00:14:51

وبيوت العبادة تضرعون عند القبور ويدلون ويتمدرون على الاعتاب ويقبلونها ويتمسحون بالشبابيك بالابواب وبالجدران التي على الاضرحة ويجلبون لها أنواع الطيب يعطرونهما بانواع العطورات الى اخر ما يفعلون ويعكفون عندها يقيمون اياماً عند القبر - 00:15:21

ايام يقيمون عند القبر ويذبحون لها كما يحصل عند البدوي في طنطا نعم وقاموا متذليلين متواضعين في خدمتهم وسجدوا لهم نعم يسجدون للقبر يسجدون للقبر يقولون لأن القبر يقربنا الى الله - 00:15:54

ويشفع لنا عند الله. نعم وقاموا متذليلين متواضعين في خدمتهم وسجدوا لهم ومع هذا كله فهم مقرنون لله بالربوبية. ما هذه الافعال الشنيعة؟ هم مقرنون لله بالربوبية لكن لا يخلصون له - 00:16:17

الالوهية والعبادة نعم ومع هذا كله فهم مقرنون لله في الربوبية وانه الخالق ولكن حتى العقائد اللي تدرس الان غالباً انما يقرر توحيد الربوبية والرد على الملحدين يقولون الرد على الملحدين ولا يردون على المشركين - 00:16:41

رد على الملحدين اللي يجادلون الله هل احد يجحد الله كل الخلق يبرونه بالله عز وجل يقولون لا انت ردوا على الملحدين طيب ردينا على الملحدين ولم نرد على المشركين ماذا ينفع؟ هذا الرد - 00:17:08

ماذا يفيد نعم ومع هذا كله فهم مقرنون لله بالربوبية وانه الخالق ولكنهم لما اشروا في عبادته يعني في توحيد الالوهية ساهموا مشركين مع انهم يقرنون بالربوبية - 00:17:29

فدل على ان الاقرار بتوحيد الربوبية لا ينجي من الشرك حتى يضاف اليه الاقرار بتوحيد الالوهية. نعم. ولكنهم لما اشروا في عبادته جعلهم مشركين ولم يعتد باقرارهم بالربوبية وامر بقتالهم - 00:17:53

امر بقتالهم حتى يبعدوا الله وحده امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم يقول لا الله الا الله ليس باللفظ فقط قولهما ويقرروا بها ويعملون بها هذا المطلوب. نعم - 00:18:17

ولم يعتد باقرارهم هذا لانه نفاه فعلهم تناقض يقررون انه هو رب ويشركون معه غيره اذا هذا تناقض اقرار من وجه وانكار من وجه. نعم ولم يعتد باقرارهم هذا لانه نفاه فعلهم فلم ينفعهم الاقرار بتوحيد الربوبية - 00:18:43

لان توحيد الربوبية اكتر العالم يقررون به. حتى اليس قال ربى ربى بما اغويتني فبعزيزك الا بعزة الله هو مقر بالرب سبحانه وتعالى نعم فمن شأن من اقر لله تعالى بتوحيد الربوبية ان يفرده بتوحيد العبادة. نعم الاقرار بتوحيد الربوبية - 00:19:09

تلزم شوف يستلزم الاقرار بتوحيد الالوهية والاقرار بتوحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية هذه العلاقة بين انواع التوحيد ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وان توحيد الالوهية يتضمن توحيد الربوبية داخل فيه يعني تضمنه يعني داخل فيه -

00:19:37

لان الدلالات ثلاثة انواع دلالة مطابقة ودلالة التزام ودلالة تظمن نعم فمن شأن من اقر لله تعالى بتوحيد الربوبية ان يفرده بتوحيد العبادة فاذا لم يفعل ذلك فالاقرار الاول باطل - 00:20:12

اي نعم لم يأتي لم يأتي باللازم اقر بالملزوم ولم يأتي باللازم. الاقرار ايضا باطل نعم وقد عرفوا ذلك وهم في طبقات النار. عرفوا ذلك يعني يعرفونه في المستقبل عرفوا ذلك يعني سيعرفونه في المستقبل اذا دخلوا في النار الجحيم - 00:20:34
قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين يعني في الدنيا اذ نسويكم برب العالمين يقولون لمعبوداتهم التي تلقى معهم في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين ويقولون لدعاة الضلال الذين دعوه من الشرك - 00:21:00

ودخلوا معهم النار تالله هذا قسم ان كنا لفي ضلال يعني في الدنيا في ضلال مبين بين ما واظح لكنه ما تبين لهم الا وهم في النار ما ينفعهم في ضلال مبين اذ نسويكم يعني نعادلكم برب العالمين في اي شيء يسمونه يسونهم بالعبادة - 00:21:21
يسونهم في العبادة والذين كفروا بهم يعدلون ان يسونون غيره به سبحانه وتعالى نعم وقد عرفوا ذلك وهم في طبقات النار فقالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 00:21:45

مع انه وما اظلنا واعتبره من هو اللي اظلهم الرسل اضلولهم وما اظلنا الا المجرمون دعاة الضلال من من شياطين الانس والجن اضلولهم عن الحق وعن دعوة الرسل وما اظلنا الا المجنون فما لنا من شافعين - 00:22:08
ما حدش يشفع لهم لاخراجهم منه لان المشرك لا لا تقبل فيه الشفاعة المشرك لا تقبل فيه الشفاعة ابدا فما تنفعهم شفاعة الشافعي ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:22:33

فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا فنكرون من المؤمنين. يتمنون لو هذي حرف تمني يتمنون ولكن تمني لمستحيل الترجي للممکن اما التمني فهو لمستحيل - 00:22:52
نعم قد عرفوا ذلك وهم في طبقات النار فقالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين مع انهم لم يسونهم به من كل وجه لم يسونهم به في الربوبية انا سووهم به - 00:23:16

في توحيد الالوهية. نعم مع انهم لم يسونهم به من كل وجه ولا جعلوهم خالقين ولا رازقين لكنهم علموا وهم في قعر جهنم ان خلطهم الاقرار بذرة من ذرات الاشرك في توحيد العبادة سيرهم كمن سوى بين الاصنام وبين رب الالان - 00:23:38
نعم لا فرق بين من عبد الاصنام ومن عبد الاوليات والصالحين لا فرق لان كل صرف للعبادة لغير الله عز وجل كله صبر للعبادة لغير الله صرفته او صرفه لي صنم وحجر وشجر او صرفه لولي - 00:24:02

من الاوليات نعم ان خلطهم الاقرار بذرة من ذرات الاشرك في توحيد العبادة سيرهم كمن سوى بين الاصنام وبين رب الالان قال الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. قال الله جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرست - 00:24:26
بمؤمنين وما تسائلهم عليه من اجر ان هو الا ذكرى للعالمين. وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ما يؤمن اكثراهم بتوحيد الربوبية الا وهم مشركون في توحيد الالوهية. جمعوا بين الشرك - 00:24:49

او بين الكفر والايمان نعم فضاداً نعم قال الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون اي ما يقر اكثراهم في اقراره بالله وبانه خلقهم وخلق السماوات والارض الا وهو مشرك بعبادة الاوثان. نعم - 00:25:10

جمعوا بين الاقرار بالربوبية والشرك في الالوهية وهذا تناقض لا ينفعهم شيئاً نعم بل سمي الله سبحانه اللي صرف جهده كله ودعوه ومؤلفاته لتنقليل توحيد الربوبية هذا تحصيل حاصل ولا فعل شيئاً - 00:25:32
ما فعل شيئاً ابداً لان هذا موجود نعم بل سمي الله سبحانه وتعالى الرياء الرياء في الطاعات شركاً مع انك؟ نعم مع الرياء في الطاعة الانسان يعبد الله يصلی وتصدق لله لله ما هو بل للاصنام ولا للقبور لله - 00:25:58

لكن دخل في قلبه محبة المدح والثناء خالط عبادته الرياء فابطلها الرياء يبطل العمل الذي دخل فيه و يجعله لمن رأه يقول الله جل وعلا يوم القيمة للمرءين اذهبو الى الذين كنتم تراوونهم في الدنيا - 00:26:23

هل تجدون عندهم شيئا هل تجدون عندهم شيئا فالرياء يبطل العمل الذي خالطه نعم مع انه اصله خالص لله عز وجل نعم فاذا كان هذا في الرياء فكيف بالشرك والعياذ بالله - 00:26:50

والرياء خافه النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة الرياء الشرك الاكبر لا يقع ولا يصدر من مؤمن اما الرياء فقد يصدر من المؤمن ويبطل العمل الذي عمله ولهذا كان الصحابة يخافون من الرياء - 00:27:19

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الشرك الاصغر قالوا وما هو يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء يقوم الرجل فيصلني فيزبن صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - 00:27:41

هذا يدخل على الانسان الا من وفقه الله للخلاص ولا يدخل الرياء على الصالحين الا من سلمه الله عز وجل اذا كان اذى في الرياء فكيف بالشرك الاكبر وعبادة القبور. نعم - 00:28:06

لكن الشرك الاكبر يحيط جميع الاعمال لاحظوا اما الرياء فانما يحيط العمل الذي دخل فيه ولا يحيط بقية الاعمال صاحبه مؤمن لكن خسر هذا العمل الذي تعب فيه نعم بل سمي الله تعالى الرياء في الطاعات شركا - 00:28:29

مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبدا ربه احدا لا شرك اكبر ولا شركا اصغر.

نعم بل سمي الله تعالى الرياء في الطاعات شركا مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله تعالى وانما اراد طلب المنزلة - 00:28:55

طاعة في قلوب الناس فالمرأي عبد الله لا غيره لكنه خلق عبادته بطلب المنزلة في قلوب الناس فلم يقبل له عبادة والرياء شرك في المقاصد والنيات شرك في المقاصد والنيات - 00:29:27

وهو يحرق العمل الذي خالطه لانه شرك فخطره عظيم والله جل وعلا في الحديث القدسي يقول سبحانه وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري - 00:29:51

تركته وشركه وفي روایة فهو للذی اشرك وانا منه بریء لا یقبل الله الا ما کان خالصا لوجهه ليس فيه ریاء ولا سمعة ولا مقصد. الرياء لما يرى من الاعمال والسمعة لما یسمع من الاقوال - 00:30:18

بعض الناس یهلهل ویسبح ویقرأ القرآن ویحسن صوته ویرتل من اجل ان یمدحه الناس هذا ریاء هذا سمعة هذا یسمی بالسمعة تسمی بالسمعة ولا ثواب له في ذلك نعم فالمرأي عبد الله لا غيره لكنه خلق عبادته بطلب المنزلة في قلوب الناس فلم تقبل له عبادة فسمهاها - 00:30:37

تلك كما اخرجه مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا واشرك فيه معه غيري ترکته وشرکه - 00:31:06

هذا في الرياء هذا في الرياء نعم بل سمي الله سبحانه التسمية بعد الحارث شركان نعم وذلك في قصة ادم قال تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها - 00:31:25

يسكن اليها فلما تغشاها يعني وطئها حملت حملها خفيفا فمررت به الاول خفيف تمر وتمشي فلما انقلت ووصلت الولادة دعوا الله ربها دعوات مثنى الاب والام لان اتيتنا صالحا يعني سويا في الخلقه - 00:31:47

لنكون من الشاكرين فلما اتاهمها صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهمها فيما اتاهمها بين هذا ما جاء في الحديث انه كان لا يعيش لادم وحواء ولد يموت فلما حملت في الاخير - 00:32:13

اتى الشيطان الى حواء وقال لها اذا كنت تريدين انه يبقى سميء عبد الحارث فابت ثم جاء مرة ثانية ثم جاء مرة ثالثة فادرکهما حب حب الولد فسميه عبد الحارث - 00:32:39

اطاع الشيطان بان سميها ولدهما عبد الحارث فانزل الله فيهما هذه الاية فلما اتاهمها صالحا يعني سويا في خلقته ولم يتمت جعلها لشركاء حيث سميها عبد الحارث ولا يجوز التعبيد لغير الله - 00:33:04

عبيد لغير الله لا يجوز حرام يقال عبد العزى عبد الحسين عبد اه عبد شمس عبد الكعبة ما يجوز هذا سمياه عبد الحارت عباده لغير
الله لاجل حب الولد ما هو ما قصدتهم الشرك ولا قصدتهم - 00:33:28

يريدون بس ان هالولد يبقى تبياه عبد الحارت فانكر الله عليهما ذلك لما اتاهمها صالحها جعلا له شركاء اي في في الطاعة لا في العبادة.

اطاع الشيطان بذلك وهذا من الشرك الاصغر ومن الشرك الاكبر - 00:33:52

الشرك الاصغر جعلا له شركاء فيما اتاهم فتعالي الله عما يشركون هذا في بني ادم مع ما يشركون هذا في عبدة الاصنام ختام الاية

بعدة الاصنام والاشجار والاحجار اما اولها - 00:34:17

فهو في ادم وحواء فدل على ان الله لا يرضي بالشرك من احد لا اكبر ولا اصغر اشكلاً هذا على بعض العلماء وقالوا ما يتصور ان ادم
يحصل منه هذا - 00:34:34

ما يتصور انه يحصل منه هذا ورد الحديث الوارد في ذلك ولكن الفريق من الاخر من العلماء والائمة كابن جرير غيره من الائمه

والشيخ محمد ابن عبد الوهاب واحفاده من الشيخ سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد الشيخ عبدالرحمن بن حسن و - 00:34:55

في فتح المجيد يقولون هذا هذا وارد في ادم اول الاية في ادم والثانية تدل على هذا اتاهمها صالحها جعلا له شركاء فيما اتاهمها اثنين
صرف هذا للذرية هذا من التعسف - 00:35:24

مع الحديث الذي ورد في هذا الحديث الذي ورد في هذا لا يلغى له دلالة وادم يصدر منه الذنب الصغير يصدر منه الصغار
عليه السلام. نعم ولهن احد معصوم من الذنوب والصغار - 00:35:45

اما الكبار فالانبياء معصومون عنها محسومون عن الكبار نعم لكن اذا حصلت صغيرة من النبي فلا بد ان يتوب الله جل وعلا ما ذكر
شيء عن الانبياء من الصغار الا ويذكر معه انهم تابوا الى الله - 00:36:09

وتات الله عليه فهم معصومون في النهاية من الصغار وليسوا معصومون في البداية معصومون في النهاية نعم بل سمي الله تعالى
التسمية بعد الحارت شركا كما قال تعالى وهذا الصناعي اقرها هذه المسألة ايضا. نعم - 00:36:28

كما قال تعالى فلما اتاهمها صالحها جعلا له شركاء فيما اتاهمها فانه اخرج الامام احمد والترمذى من حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لما حملت حواء كان لا يعيش تفسير الاية هذا تفسير الاية. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء وكان لا - 00:36:52

لها ولد طاف بها ابليس وقال لا يعيش لك ولد حتى تسميه عبد الحارت. فسمته فعاش كان ذلك من وحي الشيطان وامرها. هم. فانزل
الله الايات وسمى هذه التسمية شركا - 00:37:18

كان ابليس تسمى بالحارت عبد الحارت آآ الحارت اسم لابليس. نعم والقصة في الدر المنشور وغيره القصة مذكورة في كتاب الدر
المنثور للسيوطى در المنشور في تفسير القرآن بالمأثور وقد طبع في عشرة مجلدات - 00:37:35

الآن موجود نعم والقصة مذكورة في الدر المنشور وغيرها من كتب التفسير حتى ابن كثير ورد مع انه ينكر هذا ابن كثير لكن ذكر
الحديث هذا نعم فصل قد عرفت من هذا كله؟ الشيخ محمد بن عبد الوهاب كما تعلمون عقد بابا - 00:37:58

قال رحمه الله باب قول الله تعالى فلما اتاهمها صالحها جعلا له شركاء فيما اتاهمها وذكر هذا الحديث. في نفس الباب نعم اصل قد عرفت
من هذا كله ان من اعتقاد في شجر او حجر - 00:38:23

او قبر او ملك او جنى او حي او ميت انه ينفع او يضر او انه يقرب الى الله او يشفع عنده في حاجة من حاجات الدنيا بمجرد التشفع
به والتلوسل الى الرب تعالى - 00:38:42

الا ما ورد في حديث فيه مقال بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك هذا حديث الاعمى حديث الاعمى الذي رواه
الترمذى وغيره ومررت بكم دراسته آآ التلوسل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:39:00

وما تكلم فيها وقال رحمه الله ان رجلا اعمى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادعوا الله شوف ما قال قال ادعوا

الله ادعوا الله ان يرد علي - 00:39:20

بصري قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت تصرن ولك الاجر وان شئت دعوت قال بل فادعوا قال له النبي صلى الله عليه وسلم توظأ تصلي ركعتين - 00:39:37

ثم قل اللهم اني اسألك بنبيك واتشفع اليك بنبيك ان ترده علي بصري يعني بداعه نبيك لانه قال الرسول من الاول ادعو الله ان يرد علي بصري وطلب الدعاء من الحي الحاضر من النبي او من غيره مشروع هذا لا يأس - 00:39:54

كما طلب عمر رضي الله عنه من العباس ان يستسقي ويبدعو الله للمسلمين هذا توسل جائز هذا توسل جائز تطلب من العبد الصالح ان يدعي الله لك بقضاء حاجتك. هذا الذي فعله الاعمى مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:19

طلب منه الدعاء الرسول ارشده الى الصبر. لكن الرجل اختار ان يدعي الله لا تدعى له. دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم فرد الله عليه بصره اخذ من هذا الخرافيون انه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته - 00:40:40

توسل بدعائه يطلبون منه الدعاء بعد موته هذا غلط الحديث عنه جوابا اولا انه ضعيف اولا ان في سنته مقالا ثانيا انه لو صح فليس فيه حجة له انه في طلب الدعاء من الحي الحاضر - 00:41:01

وهذا امر مشروع هذا من التوسل الجائز نعم ازالت بهذا هذه الشبهة نعم اصل قد عرفت من هذا كله ان من اعتقاد في شجر او حجر او قبر او ملك - 00:41:22

او جنى او حي او ميت انه ينفع او يضر وانه يقرب الى الله او يشفع عنده في حاجة من حوائج الدنيا بمجرد التشفع به والتوسل الى

الرب تعالى الا ما ورد في حديث فيه مقال يحيى في سنته مقال هذا جواب نعم الا ما ورد في حديث فيه مقال في حقنا - 00:41:38

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخصوصه ونحو ذلك. وهو الحديث الاعمى المشهور. نعم. فانه قد اشرك معه غيره فان من اعتقاد هذا يرجع الى قوله من اعتقاد في شجر او حجر او نبي او ولد او انه يضر وينفع من دون الله فقد اشرك بالله. الشرك الاكبر - 00:42:02

نعم فانه قد اشرك معه غيره واعتقد ما لا يحل اعتقاده كما اعتقاد المشركون في الاوثان فضلا لا فرق بين من يعتقد في الاوثان والاصنام ومن يعتقد في الاوليات والصالحين - 00:42:27

لا فرق نعم لان المشركين في الجاهلية لانهم يعبدون الملائكة ويعبدون عيسى ويعبدون عزيزا ويعبدون الانبياء يعبدون فلم ينفعهم ذلك فلا فرق بين من لا يعبد الله من لا يفرق بين من يدعوه نبيا او ولدا او رجلا صالحا - 00:42:45

وبين من يدعو الاصنام والاحجار والاشجار كله دعوة لغير الله عز وجل نعم فانه قد اشرك معه غير ولو قرأتم كتاب كشف الشبهات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اتبين لكم الرد على هذه الشبهات - 00:43:13

نعم فانه قد اشرك معه غيره واعتقد ما لا يحل اعتقاده كما اعتقاد المشركون في الاوثان فضلا عن من ينذر بماله وولده بميته او حي او يطلب من ذلك الميت ما لا يطلب الا من الله تعالى من الحاجات. فشفاء المرض وانزال المطر وغير ذلك هذا لا يقدر - 00:43:34

عليه الا الله نعم حتى من الحي ما يطلب ما يطلب من الحي انه يشفى مريضك او انه ينزل المطر للناس او ما يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى نعم - 00:43:59

او او يطلب من ذلك الميت ما لا يطلب الا من الله تعالى من الحاجات من عافية مريضه او قدوم غائبه او لاي مطلب من المطالب طيب الميت لا يطلب منه شيء. لانه انقطع عمله - 00:44:14

اما الحي فيطلب منه ما يقدر عليه من الاعانة استغاثه الذي من شيعته على الذي منه ما يقدر عليه لا يأس تقول يا فلان جيب لي من السوق حاجة كذا يا فلان - 00:44:32

تعال عونا على بنا كذا احمل معي هذا المتع الشيء اللي يقدر عليه الحي المخلوق الحاضر لا يأس نعم اما الشيء الذي لا يقدر عليه لا يجوز ان يطلب من المخلوق ولو كان حيا وحاضرا - 00:44:47

نعم من عافية مريضه او قدوم غائبه او مريضا هذا ما يمكن يقدر عليه الا الله العافية والشفاء او قدوم غائبه يرد عليه غائبه من الذي يرد الغائب الا الله - [00:45:04](#)

لا يقدر احد انه يرد الغائب او الضالة الضائعة يرده لا ما يقدر عليه الا الله. نعم او قدوم غائبه او نيله لاي مطلب من المطالب فان هذا هو الشرك بعينه - [00:45:21](#)

نعم هذا هو الشرك الاعظم بعينه. وان سموه توسلا وتشفعوا والى اخره. نعم. فالاسماء لا تغير الحقائق ولو سميت الخمر عسلا او سميت السم عسلا ما تغير كس ام وخمرا والاسم ما يغير الحقيقة - [00:45:37](#)

اذا سموا الشرك بغير اسمه ما يقلبه الى غيره غير الشرك ابدا هذا سيأتكم في كلام المؤلف نعم فان هذا هو الشرك بعينه الذي كان ويكون عليه عباد الاصنام اي نعم عباد الاصنام الاحجار والاشجار - [00:46:01](#)

لا فرق بين هذا هؤلاء ومن يعبد الاصنام. نعم والذنر بالمال على الميت ونحوه والنحر على القبر والتسل به وطلب الحاجات منه هو بعينه الذي كانت تفعله الجاهلية. بلا شك هذا هو فعل الجاهلية - [00:46:22](#)

الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدعوتهم الى التوحيد وقتالهم على ذلك نعم وبعينه الذي كانت تفعله الجاهلية وانما كانوا يفعلونه بما يسمونه وثنا وصنما الفرق ان الجاهلية يعبدون اصنام واوثان واشجار - [00:46:42](#)

واحجار هؤلاء يعبدون القبور والاضرحة والاموات وش الفرق بينهم نعم وانما كانوا يفعلونه لما يسمونه وثنا وصنما وفعله القبوريون لما يسمونه ولها وقبرا ومشهدنا. لا فرق بين هذا نعم والاسماء لا اثر لها ولا تغير الاسماء لا تغير الحقائق. لو سميت - [00:47:06](#)

لو سميت السم عسلا ما تغير عن السم لو سميت الخمر ترابا طيبا ما تغير. سمه نبيذ سمه شراب روحي الاشربة الروحية الى غير ذلك سمع عرق سمه ما تشاء ما هو خمر - [00:47:34](#)

نعم والاسماء لا اثر لها وي Sikki سماها اي اسم هو خمر خمر ما يتغير. نعم والاسماء لا اثر لها ولا تغير المعاني نعم ضرورة لغوية وعقلية وشرعية. لا تغيرها لا من جهة اللغة في خمر - [00:47:56](#)

ولا من جهة الشرع الله سماها شركا وانت تسميتها توسلا. ولا من جهة العقل. العاقل ما ما يدخل فكره هذا انك اذا غيرت اسم الشيء يتغير حقيقته ابدا العقل ما يدخله هذا - [00:48:20](#)

نعم انما يدخل عقول المخربين نعم فان من شرب الخمر سماها ماء هذا المثل. نعم فان من شرب الخمر سماها ماء ما شرب الا خمرا. اي نعم ولا شرب ماء. نعم. وعقابه عقاب شارب الخمر. يقام عليه الحد - [00:48:41](#)

ويقول انا اشرب ماء قام عليه الحد لانه شرب خمر يقول لا انا شربت ما ولا علي حد ما عليه حد قل لا هذا ما هو بماء اللي شربت هذا خمر - [00:49:00](#)

نعم وعقابه عقاب شارب الخمر ولعله يزيد عقابه للتدايس والكذب في التسمية. لعله يزيد عقابه على الحد انه كذب على الله سبحانه نعم وقد ثبت في الاحاديث انه يأتي قوم يشربون الخمر - [00:49:13](#)

يسموها بغير اسمها في اخر الزمان هذا من علامات الساعة من علامات الساعة يأتي قوم يستحلون الحر يعني الزنا والحرير للرجال والخمر والمعاذف يأتي قوم في اخر الزمان يستحلون هذه الامور - [00:49:32](#)

ولا تصبح حلال هي حرام نعم وقد ثبت في الاحاديث انه يأتي قوم يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم فانه قد اتى طائف من الفسقة يشربون الخمر ويسمونها نبيذا - [00:49:55](#)

يسموها نبيلا النبيذ مباح اذا كان لم يشتدد ولم يسركر اما اذا اشتدد واسكر يتحول من كونه نبيذ الى كونه خمر نعم ما يبقى له الاسم؟ نعم واول من سمي ما فيه غضب الله وعصي الله بالاسم المحبوبة عند السامعين ابليس لعن الله - [00:50:15](#)

فانه قال لابي البشر اول من غير الاسم ابليس مع ادم الله نهى ادم ان يأكل من الشجرة فجاءه ابليس وقال هذه شجرة الخلد الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:50:40](#)

فسماها شجرة الخلد فاغرى ادم عليه السلام فاكل منها ماذا كانت النتيجة لولا ان الله تاب على ادم عليه السلام نعم فانه قال لابي

البشر ادم عليه السلام يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 00:50:57

فسمى الشجرة التي نهى الله تعالى ادم عن قربانها شجرة الخلد جذبا لطبعه اليها مهذا لنشاطه الى ما نها كما ربكمما عن تلك الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - 00:51:20

يزين لهم المعصية والعياذ بالله يقول الله يبلي يحرمكم من هذه المنفعة وهذه الفائدة نعم وتديسسا عليه بالاسم الذي اخترعه لها كما يسمى اخوانه المقلدون له الحشيش الحشيشة بلقمة الراحة - 00:51:38

لقطة الراحة اي نعم هم وكما الحشيش المخدر يسمونه لقطة الراحة يعني تلتقطمه وتستريح من الهموم ومن من الوساوس ومن الاوجاع نعم وكما يسمى الظلمة ما يقبضونه من اموال عباد الله ظلما وعدوانا ادبيا - 00:52:05

ليس من الظلمة والسلطانين ما يأخذونه من اموال الناس بغير حق يسمونه ادب تمون وادب وهو غصب نعم ما هو بادب هذا غصب نعم يسمونه ادبيا فيقولون ادب السرقة ادب التهمة. يعني بدل القصاص يأخذون منه مال ويقولون هذا ادب القتل - 00:52:30

ها ادب السرقة يغيرون قطع اليد ويقولون ادفع مال بحالها ادفع مال بحالها تكفي عقوبة نعم فيقولون ادب القتل ادب السرقة ادب التهمة بتحريف ادب التهمة اذا كان الانسان عليه تهمة ويستحق التعزير - 00:52:54

يقولوا له ادفع مال العقوبة اخذ مال بدل الجلد نعم بتحريف اسم الظلم الى اسم الادب نعم كما يحرفونه في بعض المقويات الى اسم النفاع نعم كما يحرفونه في بعض المقويات - 00:53:15

الى اسم النفاع انفاسا هذا عندهم في اليمن نعم وفي بعضها الى اسم السياقة وفي بعضها ادب المكافيل والموازين وكل ذلك اسمه عند الله ظلم وعدوان. نعم فلا يغيره الاسم - 00:53:36

نعم وكل ذلك اسمه عند الله ظلم وعدوان كما يعرفه من شم رائحة الكتاب والسنّة ان الاسمية لا تغير الحقائق فالظلم والعدوان هو ظلم وعدوان ولو سمي ادبها ولو سمي نفاعها ولو سمي - 00:53:55

غير ذلك ما يغير الحقيقة. نعم وكل ذلك مأخوذ عن ابليس حيث سمي الشجرة المنهية عنها شجرة الخلد. اه ابليس سماها شجرة الخلد لاجل يغري بها ادم وهذا لم يغير الحقيقة نعم - 00:54:14

وكذلك تسمية القبر مشهدا تسمية القبر مشهد وهو قبول مو قبر يسمونه المشاهد الان. نعم يسمونه الاضرحة وريح فلان او مرقد مراقد الصالحين مراقد الاولى للقبور. نعم كذلك تسمية القبر مشهدا ومن يعتقدون فيه ولها لا يخرجونه عن اسم الصنم والوثن - 00:54:36

اذا هم يعاملون لها فرق بين من عبد الصنم ومن عبد الولي نعم اذ هم معاملون لها معاملة المشركين للاصنام ويطوفون بهم طواف الحاج ببيت الله الحرام ويستلمونهم استلامهم لاركان البيت. يستلمون الاضرحة يمسحونها ويتمسحون بها مثل ما يستلم الحجر الاسود - 00:55:08

البيت العتيق والركن اليماني نعم ويختاطبون الميت بالكلمات الكفرية من قولهم على الله وعليك نتوكل على الميت والعياذ بالله مع الله نعم ويهتفون باسمائهم عند الشدائدين ونحوها. يهتفون باسمائهم عند الشدائدين - 00:55:33

اذا اشتد بهم الكرب ينادون او لا الاولى والصالحين لاجل ينقذوهم صاروا اشد منها اهل الجاهلية اهل الجاهلية اذا وقعوا في الكربات اخلص الدعاء لله عز وجل ونسوا ما كانوا يعبدونه - 00:56:00

هؤلاء اذا وقعوا في الكربات اشتد شركهم ولهذا يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب شرك هؤلاء اشد من شرك الاولين لأن الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة وهم شركهم دائم في الرخاء والشدة. نعم - 00:56:18

ويهتفون باسمائهم عند الشدائدين ونحوها. وكل قوم لهم رجال ينادونه فأهل العراق والهند يدعون عبد القادر الجيلاني للقادر الجيلاني هذا من الصالحين من اصحاب الامام احمد وله كتاب في المذهب رجل صالح - 00:56:42

لكنهم اعتقادوا فيه انه ينفع ويضر وانه فيه كرامات وانه لذلك صيروا له ضريحا ومشهدا نعم واهل التهائم لهم في كل بلد ميت يعني

اهل الساحل مما يلي اليمن نعم - 00:57:05

لهم في كل بلد ميت يهتفون باسمه. يقولون يا زيلي يا ابن العجيم نعم اهل مكة واهل الطائف
عندهم عبد الله ابن عباس - 00:57:28

فكانوا ولهاذا يقول بعضهم اهل اهل الطائف يكفيهم ابن عباس يكفيهم نعم واهل مصر يا رفاعي يا بدوي نعم والصادة
البكيرية واهل الجبال يا ابا طير واهل اليمن ابا طير واحد من من الاوليات عندهم نعم - 00:57:48

واهل اليمن يا ابن علوان علوان يبني علوان. نعم وفي كل قرية اموات يهتفون بهم وينادونهم ويرجونهم بجلب الخير ودفع الضر
وهذا ذكر العالمة ابن حسين ابن غنام رحمة الله في تاريخه ذكر كل قرية وكل اقليل ما يبعد من دون الله فيه - 00:58:14
نعم وهذا هو بعينه فعل المشركين في الاصنام نفسه نعم لا فرق لا فرق نعم كما قلنا في الابيات النجدية الابيات النجدية التي قالها
في مدح محمد ابن عبد الوهاب - 00:58:41

نعم كما قلنا في الابيات النجدية اعادوا بها معنى سواع ومثله يغوث اعادوا بها معنى سواع ومثله مثله طواء ومثله مم يغوث
يغوث وود ليس ذلك من ود ود. ليس ذلك - 00:59:00

ان ودي ايه وقد هتفوا عند الشدائيد باسمها كما يهتف المضطرب بالصمد الفريدي وكم نحرروا في سوحها من نحيرة اهلت لغير الله جهلا
على عدم وكم طائف حول القبور مقبلا ويستلم الاركان منهن بالايدي - 00:59:25

نعم نعم قصيدة عظيمة في التوحيد قالها يمدح الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب ودعوته. نعم. منها هذه الابيات نعم. ولهاذا سماها
الابيات النجدية انه قالها في امام نجد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب. نعم. فان قال - 00:59:48

انما نحررت لله يكفي جزاه الله خيرا واثابه على ما قال وما قدم وما بين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة جدا اشك عليهم
مسألة ادم عليه السلام والحديث الوارد - 01:00:09

بمسألة عبد الحارث وان الشرك انا اقول لكم راجعوا تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد للشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه
الله على هذا الباب باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحا جعلا له - 01:00:35

تركا بما اتاهم راجعوا شروح التوحيد شروح كتاب التوحيد كلها اجادت وافادت في هذا الموضوع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله اذا انتشر في بلد من البلاد انتشرت عبادة الاخرحة والقبور - 01:00:55

وحكم في هذا البلد بغير ما انزل الله. ها؟ اذا انتشر في بلد من البلاد عبادة الاخرحة والقبور. وحكم فيها بغير ما انزل الله ولم يستطع
المسلم ان ينكر فاما يجب عليه - 01:01:15

اذا لم يستطع ان ينكر فعليه ان يترك هذا البلد الى بلد يظهر فيه دينه يقدر على اظهار دينه فاذا لم يستطع فانه يبقى مع كراهية هذا
الشيء في قلبه يكره هذا الشيء وينكره بقلبه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك - 01:01:31

اطعف الایمان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاقامة في البلد الذي لا يستطيع فيه المسلم ان يظهر دينه. وما المراد
باظهار الدين المطلوب الدين الدعوة الى الله دعوة الى التوحيد وانكار الشرك - 01:01:54

هذا اظهار الدين ما هو باظهار الدين انك يتركونك تصلي وتصوم هذا ما هو بظهور الدين ظاهر الدين انك تنكر وتدعوا الى الله
وتنهى عن الشرك هذا اظهار الدين - 01:02:13

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الرأي في المساجد التي فيها قبور ويقول انا اصلی لله ولا اصلی لصاحب القبر
ولا اصرف لكن النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد وهذا يقول انا اصلی - 01:02:27
للرسول ينهاك عن هذا وتقول انا اصلی لله ولو قال الرسول كذا اعوذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لأن هذا وسيلة
الى الشرك انت ما تريد القبر لكن هذا وسيلة ولو في المستقبل - 01:02:50

الشيطان يتدرج معك شيء فشيء نعم فابعد عن محل الشر بعد عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجواب على من
يحتاج بوجود قبر النبي صلی الله عليه وسلم في المسجد النبوی منذ العصور الاسلامية هذا كذب ما - 01:03:08

قبر الرسول في المسجد النبوي المسجد مبني قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ولم يدفن صلى الله عليه وسلم في المسجد انما دفن في بيته في حجرة عائشة خارج المسجد - 01:03:31

لكن لما وسع المسجد في عهد الوليد ابن عبد الملك عفا الله عنه ادخل الحجرات في المسجد اجتهادا منه فهذا الاصل ما دفن الرسول في المسجد ما دفن في المسجد - 01:03:52

وانما دفن في حجرة عائشة خارج المسجد انما ادخال الحجرة فيما بعد في المسجد هذا من تصرف بعظ الولاة. نعم وليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قد يقول قائل ولماذا دفن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:11
في بيته في هجرة عائشة. هذا اجابت عنه عائشة ام المؤمنين. لما روت حديث لعن الله لما روت حديث لعن الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا - 01:04:32

قالت ولو ذلك يعني خشية ان يتتخذ قبر الرسول مسجدا لولا ذلك لابرز قبره ولكنه خشي ان يتتخذ مسجدا فدفن في بيته صيانة له ان يتتخذ قبره مسجدا - 01:04:50

كفعل اليهود والنصارى هذا اصل مدفن الرسول صلى الله عليه وسلم خشية الشرك وابعاد للامة عن وسائل الشرك لا تكونوا جاء بعظ الولاة عفا الله عنه دخل الحجرة في المسجد هذا اجتهاه منه ولم يوافق عليه. نعم - 01:05:11
لكن قد يقول قائل ايضا ولماذا لا ييرز الان الحجرة تطلع من المسجد؟ يخشون من الفتنة ودرء المفاسد مقدم على كل المصالح لكن الحمد لله مسجد القبر مظبوط الان ولا احد يعبده ولا - 01:05:32

احد يذبح له ولا ينذر له مصون والله الحمد عليه حراسة وعليه ناس ما احد يتمكن من فعل الشرك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم حماه الله لانه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا - 01:05:51

يعبد فاستجاب الله دعاءه وصانه من العبادة ما احد يذبح لقبر الرسول الان ولا احد ينذر لقبر الرسول ولا احد يقف ويستغيث بالرسول الان قاهرا ما احد يفعل هذا ظاهرا - 01:06:10

لان الله صانه عن ذلك وحماه وهيا له من يصونه ويحميه قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحتاطه بثلاثة الجدران فاصبحت ارجاءه بدعا في عزة وصيانة وفي عزة وحماية وصيانة - 01:06:27

هذا اية من ايات الله ما ما يحصل عند قبر الرسول الان ما يحصل عند قبور غيره من الاموات ما يحصل عنده شيء الا شيء خفي هذا بين الانسان وبين ربه. الشيء الخفي ما نdry عنـه لكن شيء ظاهر هذا ممنوع - 01:06:52

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا كان التوسل بجاه الاولياء والصالحين وبحقهم يعد بدعة وليس كفرا لانه يدعوا الله عز وجل لكن بجاه او توسل بالصالحين فهذا بدعة الواجب ان تدعو الله بدون توسل بالصالحين وبدون آآ توسل بجاه الرسول لان هذا ما ورد - 01:07:11

البدعة ما لما يقولون عليه دليل وهذا ما عليه دليل انك تدعوا الله بجاه النبي او بواسطة النبي ما ورد هذا العبادة التي ليس عليها دليل هذه البدعة. نعم وهو لم يدعوا الرسول حتى يقال اشرك ويدعوه الله. لكن عند قبر الرسول هذه وسيلة للشرك - 01:07:47

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك عالم في في احدى البلاد يقول ان الدعاء يستجاب عند قبر الامام الشافعي فهل كلامه صحيح؟ وكيف يجاب عنه؟ اشكل عليكم هذا انه كلام باطل - 01:08:09

ولو قالوا عالم او ما هو هذا كلام باطل مردود عليه لا قبر الشافعي ولا قبر غيره ما يصلح هذا نعم يقول وهل ثبت ان الامام الشافعي رحمة الله دعا عند قبر الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه - 01:08:28

هذا كذب وبهتان الامام الشافعي امام جليل ومن ائمة اهل السنة والجماعة ولا يمكن انه يعمل هذه الاشياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الدعاء يقول انه لا ينبغي للداعية ان يطيل الكلام على شرك القبور - 01:08:48

وانه يكفي فيه كلمة عابرة سريعة تذكرة فقط بحجة ان شرك القبور لم يعد موجودا الان. وانه ليس لم يعد موجودا الان وهل يفعل الان في الامصار؟ وش هو ما هو بعبادة للقبور - 01:09:11

هذا يجدد الواقع اما انه جاهل والا انه مغالط هم يقولون هذولا يقولون الان حاربوا شرك القصور واتركوا شرك القبور يقولون هذه المقالة يعني عليكم بالولاة والسلطانين واتركوا المشركين عند القبور لا تقولون لهم شي - [01:09:30](#)

شرك القصور لا شرك القبور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعضهم يقول ان الشرك اعظم الذنب ولكن العذاب المترتب على قتل النفس عمدا هو اعظم عقوبة من عقوبة الشرك - [01:09:54](#)

فهل هذا كلام صحيح؟ اعوذ بالله؟ اعظم من عقوبة الشرك قتل النفس كبيرة من كبائر الذنب لا تخرج من الدين اما الشرك فهو كبيرة تخرج من الدين وتخلد في النار - [01:10:14](#)

القاتل ظلما وعدوانا فاعل لكبيرة بلا شك وعاشي لكنه لا يخلد في النار قد يعذب في النار بقدر جريمته ويخرج منها لانه من عصاة الموحدين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان ابليس يقر بتتوحيد الربوبية - [01:10:29](#)

لا ايهم اشد كفر ابليس ام كفر فرعون كلها متظاهر للشرك والكفر الظاهر والا في الباطن فهم يعترفون بالرب سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من رأى في عمله - [01:10:57](#)

فهل يعاقب على هذا الرياء يوم القيمة؟ ام انه يعاقب ببطلان عمله وخسارة اجره فقط؟ يكفي هذا عقوبة اذا كان تعب بلا فائدة وراح اجره في هذا العمل يكفي هذا عقوبة. نعم - [01:11:21](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الرياء يبطل العمل فهل من ادخل الرياء في وضوءه هل تكون صلاته باطلة نعم اذا كان الرياء يبطل العمل ما اظن احد انه يرائي في الوضوء - [01:11:38](#)

الرياء انما يكون في الصلاة في اما الوضوء ما اظن احد يراعي في الوضوء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اخاف على نفسي من الرياء فماذا افعل؟ وما هو العلاج في ذلك - [01:11:57](#)

دعاء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيء وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم واذا خاف من الرياء هذا علامه خير. الذي يخاف من الرياء هذا علامه خير - [01:12:14](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون لماذا سمي الاقرار لماذا سمي الاقرار بالربوبية ايmana هل هو الايمان المعروف ام غيره - [01:12:30](#)

اي نعم ايمان لكنه ايمان لا يكفي ايمان ناقص ولا يكفي ولا يخرج من الكفر ايمان لا يخرج من الكفر المشركون عندهم ايمان لكنه لا يخرجهم من الكفر لما صاروا يعبدون غير الله عز وجل - [01:12:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التهنئة بيوم المولد للنبي صلى الله عليه وسلم؟ كل البدع لا يجوز عملها ولا يجوز التهنئة بها لان التهنئة بها رضا رضا بها - [01:13:07](#)

وتشجيع عليها والواجب العكس الواجب الانكار لا التهنئة الواجب الانكار لا التهنئة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصح الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ ام تعاد الصلاة لاجل ذلك - [01:13:26](#)

لا تصح الصلاة الذي هي في المسجد الذي فيه قبر. لانها صلاة منهي عنها والصلاه والنهي يقتضي الفساد هذى قاعدة اصول النهي يقتضي الفساد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ما ورد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه؟ انه كان يلصق انه كان يلصقه - [01:13:44](#)

خدع على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى لا ادرى عن ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الصحابة بعد الناس عن البدع وابعد الناس عن وسائل الشرك نعم - [01:14:11](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يصح نسبة مع ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يصل اليه احد؟ محاط ومغلق عليه ولا يصل اليه احد نعم هذا من حماية الله لهم. نعم - [01:14:30](#)

ولفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح نسبة كتاب العرش الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله؟ نعم رسالة العرشية معروفة يا اخي الاسلام انت ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين يسير الرياء وبين كثيره في مسألة ابطال العمل -

لا فرق في ذلك الرياء كثيرا او قليلا اذا دخل في العبادة افسدها الا اذا تاب استدرك المسلم استدرك ورجع الى الله وتاب فهذا محل خلاف هل يبطل بقية عمله - [01:15:09](#)

او لا يبطل ابن رجب ذكر المسألة هذا في شرح الأربعين في جامع العلوم والحكم كانه يرجح انه اذا تاب ورجع انه يبقى له عمله اوله واخره. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض القنوات الفضائية - [01:15:27](#)

من يذهب الى الدول التي يوجد بها شرك فيصور القبور ومن يطوف عليها والكهانة الذين عند القبور مع الشرح والتحذير وقصدهم وقصدهم في ذلك تبيين الحق ناسي ودعوتهم للتوحيد فما الرأي في مثل هذه البرامج؟ هذه طريقة ما سلكها السلف ولا السلف يحدرون ويجبون الآيات والاحاديث ويشرحون للناس - [01:15:48](#)

التوحيد ويبينون لهم الشرك ولا ورد انهم يمثلون ويجيبون صور ويجيبون لا ما هذا تكلف وربما ان هذا ترويج لها ترويج صورها تروج للعوام والناس الجهل ويظنو ان هذا انه عمل صالح. نعم - [01:16:14](#)
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:16:36](#)